مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 124) 2024, pp. 267-279

الإشاريات في لغة تعريفات المصطلحات اللسانية

عذراء حمد أحمد
وزارة التربية
Maleka_88@yahoo.com
07714843768

أ.د. جاسم محمد عبد
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب/ قسم اللغة العربية
dr.jasim.ma@uomustansiriyah.edu.iq
07710043267

مستخلص البحث:
الإشاريات: عبارة عن علامات محلية غير منفصلة عن فعل التلفظ، وهو فعل يقتضي متلفظاً يتوجه بخطابه إلى مخاطب ضمن إطار زماني ومكاني محدد؛ لذلك لا يمكن إسناد دلالة ما إلى ملفوظ معين دون الوقوف عند الإشاريات من جهة وعند سياق إنتاج الملفوظ من جهة أخرى. إن الإشاريات تعتمد بداية على الألفاظ التي تجلب المعاني أو الدلالات، وهذه الإشاريات هي التي تم احصائها من فلاسفة اللغة واللغويين أو اللسانيين في كل اللغات، ومن الطبيعي أن تكون هذه الإشاريات موجودة متواجدة في كل اللغات لاتصال اللغة بالعقل البشري وهو الرابط بينها؛ إذن ألفاظ الإشاريات هي محصورة في: (الأنا، والهنا، والآن) ودلالتها تستعمل بحسب القصد.

إن الإشاريات هي: تعبيرات تحيل إلى مكونات السياق الاتصالي (يستغني تفسيرها منه) وهي المتكلم والسامع وزمن المنطوق ومكانه... إلخ.

الكلمات المفتاحية : الإشاريات – البنى المزدوجة - تعريفات – مصطلحات – لسانيات – اعتباطية اللغة)

المقدمة:

تشكل الإشاريات جزءاً من المرجعيات Deixis ، لأنها تشير بوجود مرجع ما، وهي رموز مؤشرة، منها ما يرتبط بالفكرة أو الإحالة فالعلاقة بين الفكرة والرمز تكون سببية وهذا ما يسميه (دي سوير) "اعتباطية اللغة"، وهي اختصار للعناصر الإشارية، فكان (بيرس) أول واضع لها، يرى أن العلامة تتحدد بالتحديد التداولي ، وهذا ما جعل فلاسفة اللغة يطلقون سؤال "ما اللغة"؟ كما أطلقه (بول ريكور) وهذا يؤدي إلى استنتاج مفاده أن اللغة متداخلة، فبين (أنا) وبين فرد ما يتحدث عن نفسه في لحظة معينة، تكون العلاقة علاقة حقيقية هي العلاقة الناتجة عن لفظ هذا الفرد لكلمة: أنا؛ فإذا كانت اللغة في حد ذاتها وكيفية فهمها أو الوقوع على حقيقتها شغل الفلاسفة؛ إذ لا غرابة من تعدد تعريف المصطلحات اللسانية إن صح القول في الأعم الأغلب منها. وجواب (بول ريكور) عن ذلك: إنَّ اللغة تبقى سؤالاً لا جواب له، أي: استراتيجية متطورة، وتشكل بهذا جزءاً بـ " البنى المزدوجة "، كما يسميها (جاكبسون) ويمكن القول في هذه الخلاصة أننا نجد تبايناً يسيراً بين الرمز والرمزية والفكرة والمرجع ويمكن اختصار تلك المفاهيم بمصطلح الإشاريات. وحاولنا في هذا البحث أن نقف عند تلك المصطلحات وتحديدها فتضمن البحث ثلاثة محاور، تضمن الأول تعريفات الإشاريات لدى العلماء، تلاه المحور الثاني وتحدثنا فيه عن أنواع الإشاريات، ثم المحور الثالث تحدثنا فيه عن الإشاريات الزمانية والمكانية والاجتماعية، ثم أختتمنا البحث بأهم النتائج.

الدراسات السابقة :

كثيرة هي الدراسات السابقة التي أفدنا منها على سبيل الذكر لا الحصر:

- الإشاريات الزمانية في همزية عتاب علي بن الجهم لأبي تمام/ عواد بن بايق الشمري / مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية – مجلد 5 – عدد 12 – 2021 – العراق – أربيل

- تداولية الإشاريات في قصّة موسى (عليه السّلام)/ نهلة حسين طه - مجلة العلوم التربوية والإنسانية – جامعة صلاح الدين - عدد 1 – 2020
- الإشاريات في كتاب الإشارات الإلهية لأبي حيان التوحيدي/ خاد عماري، – المستودع الرقمي جامعة غرداية
- تداولية الإشاريات في الخطاب الروائي لإبراهيم الكوني -"رواية نزيف الحجر انموذجا " لبنى بوخناف – مجلة حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية / المجلد 13-العدد 2- ديسمبر 2019 – الجزائر.
- الإشاريات الشخصية في كتاب بلاغات النساء لابن طيفور (280هـ): دراسة تحليلية/ د. زكي فليح حسن/ مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث - مجلد 2 عدد 11 (2022):
- الزمانية في جوابات الإمام علي (ع) في نهج البلاغة ومستدركه/ بحث منشور في مجلة اللغة العربية وآدابها – جامعة الكوفة - مجلد 1 عدد 31: - حزيران 2020
- الاشاريات الاجتماعية في سورة يوسف دراسة تداولية، ولاء عبدالله محمود- مجلة كامبريج – البحرين – عدد 26 – تشرين 1 – 2022
- الاشاريات بحث في المفهوم / يسرى جليل يونس/ مجلة آداب المستنصرية - مجلد 47 عدد 102
الإشاريات الشخصية ومقاصدها التداولية في شعر عبد الله البردوني/ ريمة يحيى ، بحث منشور في مجلة إشكالات في اللغة والأدب / الجزائر - المركز الجامعي أمين العقال - معهد الآداب و اللغات/ العدد 4 – المجلد 10 / اب 12021

المحور الأول
تعريفات الإشاريات

- **الإشاريات لغةً:**

"مادة شور" الشين والواو والراء أصلان مطردان، الأول منهما إبداء شيء وإظهاره، والآخر: أخذ شيءً، فالأول قولهم: شرتُ " الدابة" شوراً، إذا عرضتها، والمكان الذي يعرض فيه الدواب هو المشوار؛ يقولون: إياك والخطب فإنها مشوار كثير العثار". [1]

وبعد تعريف الإشارة لغة تدلك على الإظهار والرمز والرموز ويقابلها الدال؛ لأن الإشارة هي قد تكون إشارة لغوية وإشارة غير لغوية، الإشارية اللغوية مثل الكلمة قد تكون حرفاً أو فعلاً أو اسماً أما الإشارة غير اللغوية فهي العلامات والرموز قد تكون علامات رياضية وعلامات مرور .... إلخ. [2]

- **الإشاريات**: «هي اختصار لـ **"العناصر الإشارية"**، فكان **(بيرس)** أول واضع لها، فهو يرى أن بالتحديد التداولي تتحدد العلامة». [3]
- **الإشاريات "Deictiones":** « تشكل جزءاً من المرجعيات Deixis لأنها لا تشير إلا بوجود مرجع ما، فبين (أنا) وبين فرد ما يتحدث عن نفسه في لحظة معينة، تكون العلاقة علاقة حقيقية Relationdefeat هي العلاقة الناتجة عن لفظ هذا الفرد لكلمة: أنا». [4]

إذن من التعريفات السابقة نستنتج أن اللغة متداخلة وهذا ما جعل فلاسفة اللغة يطلقون سؤال **"ما اللغة"؟** كما أطلقه **(بول ريكور)** [5] ، أي: إذا كانت اللغة في حد ذاتها وكيفية فهمها أو الوقوع على حقيقتها شغل الفلاسفة؛ إذ لا غرابة من تعدد تعريف المصطلحات اللسانية إن صح القول في الأعم الأغلب منها. وجوابه عند (بول ريكور): إنَّ اللغة تبقى سؤالاً لا جواب له، أي: استراتيجية متطورة.

وبهذا فالمرجعيات Deixis " تشكل جزءاً مما يسميه **(جاكبسون)** بـ " **البنى المزدوجة** "، وتقوم بوظيفتين وبالتالي فهي رموز مؤشرة Symboles. [6]

وهذه المرجعيات منها ما يرتبط بالفكرة أو الإحالة فالعلاقة بين الفكرة والرمز تكون سببية وهذا ما يسميه (**دي سوير**) "**اعتباطية اللغة**". (7)

وبعد عرض يسير لتعريفات الآنفة الذكر نجد تبايناً يسيراً بين الرمز والرمزية والفكرة والمرجع ويمكن اختصار تلك المفاهيم بمصطلح الإشاريات التي لها تعريفات أخرى.

إذن يتوجب علينا أن نختصر هذا الفيض من تعريفات الإشاريات وما تتضمنه من تداعيات الى مصطلحات أخرى قد تخرج عن المصطلحات اللسانية الذي أشار إلى هذه المشكلة دكتور (**ذهبية الحاج حمو**)، في كتاب التداولية واستراتيجية التواصل في تعبيره عن أكثر إشكالية مصطلح التلفظ الذي تحدث عن الدال والمدلول أو مصطلح التلفظ أو الاستعمال اللساني الذي أشار تعريف (**ديكرو**) و(**ديكروف**) إلى مفهوم التلفظ وهو "الإشارة إلى الظاهرة الفيزيائية لإرسال الكلام واستقباله".

وهذا الكلام عن الإشاريات يدلنا إلى مصطلحات أخرى مثل: مثل مصطلح الإبهام أو الضمائر المتكلم والسامع، أي: أنواع الإشاريات الذي سنفصل القول فيه بعد اختتام أو ختام مصطلح الإشاريات بتعريفين آخرين نوضح التباين الذي حصل في تعريفات مصطلح الإشاريات.

وهناك تعريفان آخران...

- أولاً: **الإشاريات**: عبارة عن علامات محلية غير منفصلة عن فعل التلفظ، وهو فعل يقتضي متلفظاً يتوجه بخطابه إلى مخاطب ضمن إطار زماني ومكاني محدد؛ لذلك لا يمكن إسناد دلالة ما إلى ملفوظ معين دون الوقوف عند الإشاريات من جهة وعند سياق إنتاج الملفوظ من جهة أخرى.(8)

أي يُفهم مما قيل:

إن الإشاريات تعتمد بداية على الألفاظ التي تجلب المعاني أو الدلالات، وهذه الإشاريات هي التي تم إحصائها من فلاسفة اللغة واللغويين أو اللسانيين في كل اللغات، ومن الطبيعي أن تكون هذه الإشاريات موجودة متواجدة في كل اللغات لاتصال اللغة بالعقل البشري وهو الرابط بينها؛ إذن ألفاظ الإشاريات هي محصورة في: (الأنا، والهنا، والآن) ودلالتها تستعمل بحسب القصد.

وبعضهم يعرف **الإشاريات** هي: "تعبيرات تحيل إلى مكونات السياق الاتصالي (يستغني تفسيرها منه) وهي المتكلم والسامع وزمن المنطوق ومكانه... إلخ. (9)

عرضنا في هذه الصفحات السابقة ثلاثة تعريفات للإشاريات ولو أردنا أن نعرض تعريفات أخرى وهي كثيرة في كتب اللسانيات الحديثة لكن اختصاراً لئلا يطول بنا المقام ونستنتج من تحليل تلك التعريفات تشير إلى لسانيات التلفظ والتعريف الأول بين المتكلم عبر عنه بـ (أنا) أو (الأنا) والعلاقة الناتجة عن لفظ له دلالة وفق مرجعيات اللغة.

- أما التعريف الثاني : وقد يكون مشابهاً له في الإطار العام؛ لكنه يختلف في ذكر التلفظ الذي يتوجه بخطاب إلى مخاطب ضمن إطار زماني ومكاني والتعريف الثالث ذكر مكونات السياق الاتصالي وفق التعبيرات التي تحدد بزمن المنطوق ومكانه وكان التباين واضحاً في تلك التعريفات للإشاريات التي يستنتج من تلك التعريفات إنها تضم أجزاءً تنتمي إلى الإشاريات أو ما تسمى بالتعبيرات الإشارية فهي (أنا، أنت، هنا، هناك) وكل ما هو مركب من هنا وهناك، مثل: من هنا ومن هناك ... إلخ، وكذلك الآن واليوم وأمس وغداً وكذلك أدوات (التعريف والتنكير) وضمائر الإشارة (هذا، هذه، ذلك، تلك، أولئك ... الخ). (10) تقودنا تلك تعريفات الإشاريات إلى أنواعها وهي أيضاً متداخله ويختلف التعبير بين شخص إلى آخر عنها وحدد الباحثون في الإشاريات مختصراً يجمع فيه الخطاب الواحد على الأقل ثلاثة إشاريات (الأنا ـ الهنا – الآن). (11)

المحور الثاني
أنواع الإشاريات

ويمكن ذكر أو حصر أنواع الإشاريات إلى أنواع متعددة منها:

أولاً: **الإشاريات الشخصية:**

وهي ضمائر الحاضر الدالة على المتكلم وحده أو معه غيره مثل: (أنا، نحن).[12]

- ويعرفها **(محمود أحمد نخلة)**: «أوضح العناصر الإشارية الدالة على شخص هي ضمائر الحاضر أو المقصود بها الضمائر الشخصية الدالة على المتكلم واحده مثل: (أنا) أو المتكلم ومعه غيره مثل: (نحن) والضمائر الجهال على المخاطب مفرداً أو مثنى أو جمعاً مذكراً أو مؤنثاً، وضمائر الحاضر هي دائماً عناصر إشارية؛ لأن مرجعها يعتمد اعتمادا كاملًا على السياق الذي يستخدم فيه؛ لكن السياق لازم لمعرفة من المتكلم أو المخاطب الذي يحيل إليه الضمير (أنا وأنت) ضمير الغائب يدخل في الاشاريات؛ إذا كان حراً، أي: لا يعرف مرجعه من السياق اللغوي خرج من الإشاريات ويدخل في الإشارة إلى الشخص النداء وهو ضميمه أسمية تشير إلى المخاطب لتنبيهه أو توجيه أو استدعائه وهي ليست مدمجة فيما يتلوها من كلام؛ بل تنفصل عنه بتنغيم يميزها». [13]
- ومن تعريف **(د. ذهبيه حمو الحاج)**: « الإشاريات الشخصية تدخل إلى مصطلحات أخرى، مثل: مصطلح الإبهام يقول: (يرجع اللسانيون التلفظ عادة إلى مصطلح الإبهام هناك قسم من الصيغ الإبهامية ترجع إلى عناصر سابقه عن الملفوظ ذاته الضمائر مثل: (هو، هي، هم...) أو تحيل إلى أفعال الكلام (أنا، أنت....) ويقول آخر: نمزج بين الإبهام التكراري والإبهام الإشاري ومثل هذه الأفعال بداية يشتغل فيها كل من (**بيرس**) و(**جاكسبون**) وخاصة (**بنفيست**)».

يتبنى التلفظ على مكونين أساسيين وهما المتكلم والسامع ويمكن انطلاقاً منها إنشاء نظام للصياغ اللسانية الإشارية بطريقتين مختلفتين تبعاً لاعتمادنا على الأصناف النحوية أو الدلالية.[14]

وهذا التعريف بناه (**د. ذهبية حمو الحاج**) على ما بناه اللسانيون الغربيون (**بيرس وجاكبسون وبنفيست**)، أي: هو من صاغ هذا الكلام معتمدا على أفكاره وهم مرجعيته المعرفية في الإشاريات الشخصية إن صح التعبير في هذا التعريف أو التقسيم. واستدرك د. ذهبيه حدود تعريف الإشاريات الشخصية بذكر الشخصية الثالثة في الخطاب بعده (**أنا وأنت**) أضاف الضمير (**هو**) للغائب. [15]

لا يخفى على الدارسين أن تلك المصطلحات هي في الأعم الأغلب مرجعيتها غربية وترجمت إلى العربية وهذه الترجمة قد تكون موافقة أو قريبة الشواخص عند المتلقي العربي، أي: خلقت مجالاً بحثياً جديداً قد يطور البحث اللساني بانتقاله بين لغات العالم. رأينا التباين واضحاً في تعريف الإشاريات الشخصية وما أضاف لها الباحثون ونذهب لزاماً علينا ما فرضه ذكر بعض التعريفات التي أشارت إلى الإبهام: الإبهام هو يقصد به " الوحدات اللسانية التي يستلزم عملها الدلالي المرجعي والأخذ بعين الاعتبار بعض العوامل التي تدخل في بناء المقام التواصلي لمعرفة الدور الذي تؤديه الذوات في العملية التلفظية، الحالة الزمانية المكانية للتلفظ وكذلك المتلقي. [16]

وتتضمن الإشاريات الشخصية كلاً من الضمائر وأسماء الإشارة والنداء والرمز والأيقونة وتتحدث عن تلك المصطلحات التي سنعرضها لتكتمل الصورة أو الفكرة عن الإشاريات الشخصية ومحتوياتها ويصعب أن نجد لها أكثر من تعريف لأنها هي أساساً يمكن عدها من العوامل أو بعضها من المصطلحات النحوية التي لا يكون الخلاف فيها أو التباين كبيراً مثلما في اللسانيات أو في مصطلحات اللسانيات لخصوصية اللسانيات وارتباطها بالعلوم البينية وسنتحدث عنها كالآتي:

1. **الضمائر:** وهذا النص الذي ذكرناه يمثل اللسانيات في اللغات بصورة عامة وبطبيعة الحال بأخذنا الموضوع إلى المقاربة مع اللغة العربية أو الضمائر في اللغة العربية وهي من الإشاريات حالها حال اللغات الحية الأخرى؛ لكن لو تعمقنا في تعريف أو ذكر اكثر من تعريف للضمائر لدخلنا في المصطلحات النحوية، أي: بطبيعة الحال نجد اكثر من اختلاف يسير في تعريف الضمائر في النحو العربي وهي لا تختلف عن بقيه اللغات سميت بالإبهام الذي يظهره الوضوح من طريق السياق أو ارتباط هذه الضمائر بجملة تبين معنى الضمير أو دوره؛ إذ يعرفها سيبويه " وأما الإضمار فنحو هو، وإياه، وأنت، وأنا، ونحن، وأنتم، وأنت، وهن، وهُمَّ، وهي، والتاء التي فوق فعَلتُ، وفعلْتِ، وما زيد على التاء نحو قولك: فعلتما أو فعلتم، وفعلتن، والواو التي في فعلوا، والنون والألف اللتان في فعلنا في الاثنين والجميع، والنون في فعلنَ والإضمار الذي ليست له علامة ظاهرة نحو: قد فعل ذلك والألف التي في فعلاً، والكاف والهاء في رأيتك ورأيته، وما زيد عليها نحو: رأيتكما، ورأيتكم، ورأيتهما، ورأيتهم، ورأيتكن، ورأيتهن، والياء في رأيتني، والألف والنون اللتان رأيتنا وغلامنا، والكاف والهاء اللتان في بك وبه وبها، وما زيد عليهن نحو قولك: بكما وبكم وبكن وبهما وبهم وبهن، والياء في غلامي وبي. وإنما صار الإضمار معرفة؛ لأنك إنما تضمر اسماً بعدما تعلم أن من يحدث قد عرف من تعني وما تعني وإنك تريد شيءً يعلمه. (17)

- **شرح المفصل (لابن يعيش):** "المضمرات ثلاثة أقسام: (متكلمٌ ومخاطبٌ وغائبٌ) وتختلف ألفاظها بحسب اختلاف محلها من الإعراب، وضميرُ المرفوع غير ضمير المنصوب والمجرور". (18)

" قال الرضى: اِعلم أن المقصود من وضع المضمرات رفع الالتباس، فإن (أنا)، و(أنت)، لا يصلحان إلا لمعنيين، وكذا ضمير الغائب، نص في أن المراد هو المذكور بعينه في نحو: جاءني زيد وإياه خرجت، وفي المتصل يحصل مع رفع الالتباس: الاختصار وليس كذا: الأسماء الظاهرة؛ فإنه لو سُمي المتكلم والمخاطب بعلميهما

1. فربما التبس، ولو كرَّر لفظ المذكور.
2. مكان ضمير الغائب فربما توهم أنه غير الأول، وإنما بنيت المضمرات أما لشبهها بالحروف وصف على ما قبل كالتاء في (ضربت) والكاف في (ضربك) ثم أجريت بقية المضمرات نحو: أنا، ونحن، وأنتما.
3. طرداً للباب وأما لشبهها بالحروف لاحتياجها إلى المفسر أعني: الحضور للمتكلم والمخاطب وتقدم الذكر في الغائب كاحتياج الحرف إلى لفظ يفهم معناه الإفرادي وأما لعدم موجب الإعراب فيها وذلك أن المقتضي لإعراب الأسماء: توارد المعاني المختلفة على صيغة واحدة، والمضمرات ستغنيه باختلاف صيغتها لاختلاف المعاني عن الإعراب، ألا ترى أن كل واحد من المرفوع والمنصوب والمجرور له ضمير خاص. (19)

2. **أسماء الإشارة:** (إذا كانت الضمائر تحدد مشاركة الشخوص في التواصل أو غيابها عنه فإن أسماء الإشارة (أسماء الإشارة المكانية والزمانية وكذلك الظروف الدالة على الاتجاه تحدد مواقعها في الزمان والمكان داخل المقام الإشاري وهي تماماً مثلها لا تفهم إلا إذا ربطت بما يشير إليه، ويجري تقسيمها في اللغة العربية إلى أقسامها المعروفة باعتماد المسافة (قرباً وبعداً) من موقع المتكلم في المكان أو الزمان). (20)

"الأسماء المبهمة فنحو هذا وهذه، هذان وهاتان، وهؤلاء، وذلك وتلك وذلك وتلك وأولئك، وما أشبه ذلك؛ وإنما صارت معرفة؛ لأنها صارت أسماء إشارة إلى الشيء دون سائر أمته". (21)

"المبهمات هي: أسماء الإشارة نحو: هذا، ذلك، ذاك، هؤلاء. (22)

وأما أسماء الإشارة فتوصف ويوصف بها فتوصف لما فيها من الإبهام، ألا ترى إنك إذا قلت: "هذا وأشرت إلى حاضرٍ، وكان هناك أنواع من الأشخاص التي يجوز أن تقع الإشارة إلى محل واحد منهما فيبهم على المخاطَب إلى أي الأنواع وقعت الإشارة فتفتقر حينئذ إلى الصفة للبيان ويوصف بها؟ لأنها في مذهب ما يوصف به من المشتقات، نحو: الحاضر والشاهد والقريب والبعيد؛ فإذا قلت: " ذاك " فتقديره البعيد أو التنحي – المتنحي ونحو ذلك. [23]

تعريف الإشارة إيماءٌ وقصدٌ إلى حاضرٍ لتِعرفه لحاسة النظَر. [24]

الرضي " اعلم أن أسماء الإشارة بُنيت عند الأكثرين لتضمنها معنى الحرف وهو الإشارة؛ لأنها معنى من المعاني، كالاستفهام، فكان حقها أن يوضع لها حرف يدل عليها.

وفي أسماء الإشارة معنى، ولم يوضع لهذا المعنى حرف، فكان حقها أن تكون كأسماء الشرط والاستفهام، على ما ذكرنا في حد الاسم، حذف حرف الشرط والاستفهام وضمنت معناها فتكون أسماء الإشارة كالمتضمنة لمعنى الحرف، وقيل: إنما بنيت لاحتياجها إلى القرينة الرافعة لإبهامها، وهي: أما الإشارة الحسية، أو الوصف، نحو هذا الرجل، كاحتياج الحرف إلى غيره. [25]

3. <u>النداء "سيبويه:</u> " اِعلم أن النداء، كل اسم مضاف فيه فهو نصبٌ على إضمار الفعل المتروك إظهارُه، والمفرد رفعٌ وهو في موضع اسمٍ منصوب.

وزعم الخليل "رحمه الله" انهم نصبوا المضاف، نحو: " يا عبد الله ويا أخانا، والنكرة حين قالوا: يا رجلاً صالحاً، حين طال الكلام. [26]

"تعريف النداء خطابٌ لحاضر وقصدٌ لواحد بعينه. [27]

"حروف النداء نائبة عن "أُنادي" [28]

- **<u>(يا) في النداء:</u>** من نحو: (يا زيدُ) ف (يا) قد ثابت هنا مناب (ادعُو) و(أنادي) وقد ذهب بعضهم إلى أنها قد دخلت لمعنى التنبيه، والفعل مراد بعدها، والعمل في الاسم بعدها إنما هو لذلك الفعل لا لها، وقال آخرون: إنما العملُ لها بالنيابة. [29]

قال (**ابن الحاجب**): "والثاني والمنادى وهو المطلوب وإقباله بحرف نائب"، "مناب أدعو لفظاً وتقديراً " قال الرضي: قوله: " المطلوب إقباله "، أي: الذي تطلب منه أن يقبل عليك بوجهه، قال المصنف: المطلوب إقباله، اخرج المندوب؛ لأنه المتفجع عليه، لا المطلوب إقباله، وبحرف نائب مناب أدعو خرج نحو " **زيد** " في قولك: أطلب إقبال زيد. [30]

- **<u>(حروف النداء):</u>** قال (ابن الحاجب): حروف النداء يا: اعمها، وإيا، وهيا، للبعيد، (واي والهمزة) للقريب، قال الرضي: وقد تنوب (وا) مناب (يا) في النداء، والمشهور استعمالها في الندبة، وقد جاء (آ) بهمزة بعدها ألف و: (آي) بهمزة بعدها ألف، بعدها ياء ساكنة، فيا، أعمها، أي: ينادى بها القريب والبعيد.

ذكرنا الضمائر والنداء أو المنادى وهي دلالات ومعاني إن قسناها بعلم اللغة الغربي تكون موجودة في كل اللغات لا سيما الضمائر هي نفسها للمفرد والجمع والمخاطب والغائب ... إلخ

وقد تكون في النداء الصيغ مختلفة أو التراكيب مغايرة ؛ لكن في المعنى موجودة، وربما تكون ليس كما هو الحال في علم اللغة الغربي لكن سلطنا الضوء عليها لإعطاء الموضوع حقه، فالمعاني للأفعال الكلامية مشتركة بين اللغات الحيّة.

4. <u>الرمز:</u> "هي دراسة الدور الذي تؤديه اللغة والرموز بكل أنواعها في الشؤون الإنسانية، ولا سيما أثرها في الفكر. [31]

والرموز هي توجه وتنظم، تسجل وتوصل، وبتقريرنا ما الذي توجهه وتنظمه وتسجله وتوصله ينبغي أن نميز دائماً الأفكار من الأشياء.

ومن تحليل الرمزية والرموز هذا يقودنا إلى تعريفات أخرى بين اللسانيات والدلالة مثل الفكرة واللفظ والمعنى أو ما اختصره (**ريتشارلز**) المثلث الدلالي وهذا يذهب بنا إلى علم الإشارة في البلاغة واللغة والدلالة. [32]

"**الرمز**": ويرتبط بالمرجع بواسطة عرف ثقافي وقد أكد (**فرناند دي سوسير**) اعتباطيتها. [33]

ويقول الدكتور (**أحمد يوسف**) الرمز علاقة تضطلع بالجمع أو التقريب بين شيئين بحكم قرار المواضعة الاجتماعية. [34]

منذر عياشي: الرمز لا يكون رمزاً إلا بأمور ثلاثة:

1. إنه صورة.
2. إنه صورة ترمز إلى شيء.
3. إنها صورة تدل على شيء آخر غير ذاتها.

الرمز دال والدال جزء لا يتجزأ من المثلث الدلالي وهو شاخص لساني في كل اللغات وكل لغة في العالم ينطبق عليها ومع هذا اختلف أو تباين اللغويون في تعريف الرمز كما مرَّ آنفاً.

وينقل الرمز إلى اللفظ والمعنى والدلالة ويصل بك إلى التواصل وهو مصطلح لساني. [35]

- **الإيقونة:** هي علامة تشارك المرجع في عدد من الخاصيات التي يتوفر عليها، مثل: الرسم التصويري. [36]
- **أيقون**: كل دليل لغوي أو خارج لغوي تهيمن فيه الخصائص التصويرية يوصف بأنه دليل أيقوني، والعلاقة فيه بين الدال والمدلول علاقة تشابه وتماثل مثل الخرائط والصور الفوتوغرافية والأوراق التي تحيل عن مواضيعها مباشرة بواسطة المشابهة. [37]

يعرف "(**بيرس**)" الأيقونة علامة تحيل إلى الشيء الذي تشير إليه بفضل صفات تمتلكها، خاصة بها وحدها، فقد يكون أي شيء أيقونة لأي شيء آخر سواء كان هذا الشيء صفة، أو كائناً فرداً، أو قانوناً بمجرد أن تشبه الأيقونة هذا الشيء وتستعمل علامة له. [38]

وقد "عد بيرس الأيقونة المنطلق الرئيسي في الدلالة وهي عنده الإشارة الأصلية" [39]

- **الأيقونات**: هي كيانات عقلية أو صور فكرية خالصة ماثلة في الذهن [40]
- **(اميرتو ايكو)**: إن العلامة الأيقونة ليست علامة شبيهة بالموضوع الذي تعينه؛ لأنها تعيد إنتاجه؛ بل لأنها قائمة على صيغ خاصة لإسقاط انطباعات إدراكية من طريق التذكير بتجربة لمسية أو سمعية أو بصرية أو غيرها؛ فإن مقولات التشابه والتماثل والتناسب ليست تفسيراً لخصوصية العلامات الأيقونة؛ بل تشكل مرادفات للأيقونة. [41]

إذ توسع اللسانيون في مصطلح الأيقونة أو الأيقونة الى درجة الخلط في بعض الأحيان بين الرمز والأيقونة وتحدثنا عن الرمز بما فيه الكفاية، وبعضهم ميز بين الرمز والأيقونة حتى جعلها أو جعل بعض الأحيان الرمز من ضمن الأيقونة أو الأيقونة من ضمن الرمز؛ إذ نذكر بعض الأمثلة للتوضيح أو التفريق بين الرمز والأيقونة.

بعد أن ذكرنا الإشارات الشخصية يقودنا التداخل بين المصطلحات اللسانية إلى إشاريات الخطاب التي يمكن إجمالها كما ذكر الباحثون بأن إشاريات الخطاب "قد تلتبس إشاريات الخطاب بالإحالة الى سابق أو لاحق ولذلك أسقطها بعض الباحثين من الاشاريات؛ ولكن منهم من ميز بين النوعين فرأى أن الإحالة يتحد فيها المرجع بين ضمير الإحالة و ما يحيل إليه مثل زيد كريم وهو ابن

كرام أيضاً: ما المرجع الذي يعود إليه زيد وهو واحد، أما إشاريات الخطاب فهي لا تحيل إلى ذات المرجع؛ بل تخلق المرجع فاذا كنت تروي قصة ثم ذكرتك بقصة أخرى فقد تشير إليها، ثم تتوقف قائلاً لكن تلك قصة أخرى، فالإشارة هنا الى مرجع جديد".[42]

وقد يبدو طبيعياً أن تستعار إشاريات الزمان إشاريات المكان لتستعمل إشاريات للخطاب فكما يقال: الأسبوع الماضي يمكن أن يقال: الفصل الماضي من الكتاب، أو الراي السابق وقد يقال هذا النص للإشارة الى نص قريب، أو تلك القصة إشارة الى قصة يعد بها القول.

وهناك تعريف آخر لإشاريات الخطاب: عناصر إشارية لا تحيل إلى ذات المرجع الذي تحيل إليه الإحالات الضميرية فإذا روى شخص قصة تذكره بالأخرى: قال: لكن تلك قصة أخرى. [43]

بعد أن عرضنا التعريفين سنجد التباين في الاختصار والإسهاب؛ إذ كان التعريف الأول مسهباً والتعريف الثاني للدكتور نعمان بوقرة مختصراً كافياً دالاً هذا ما تتميز به على تعريف محمود أحمد نحلة الذي فصل القول والذي يعنينا هو تثبيت بعض الملامح الدلالية للمصطلحات اللسانية والتباين بينهما بحسب من عرفها ومرجعياتهم المعرفية أو الثقافية.

المبحث الثالث

الإشاريات الزمانية والمكانية والاجتماعية

- **الإشاريات الزمانية:**

كلمات تدل على زمن يحدده السياق بالقياس الى زمان التكلم فزمان التكلم هو مركز الإشارة dieietie cent الزمانية في الكلام فإذا لم يعرف زمن التكلم أو مركز الإشارة الزمانية التبس الأمر على السامع أو القارئ فقولك مثلاً بعد أسبوع يختلف مرجعها اذا قلتها اليوم أو قلتها بعد شهر أو بعد سنة) وكذلك إذا قلت نلتقي الساعة العاشرة فزمان التكلم وسياقه هما اللذان يحددان المقصود بالساعة العاشرة صباحاً أو مساءاً من هذا اليوم، أو من بعد يوم يليه، وقد يختلف الزمن النحوي عن الزمان الكوني فيستخدم صيغة الحال للدلالة على المضي) وصيغة المضي على للدلالة على الاستقبال فينشأ بينهما صراع لا يحله إلا المعرفة بسياق الكلام ومرجع الإشارة، فالزمن النحوي لا يطابق الزمان الكوني في كثير من أنواع الاستعمالات.[44]

وهناك تعريف آخر هو: "كلمات دالة على الزمان المحدد بالسياق قياساً الى زمن المتكلم".[45]

نجد الفرق واضحاً ومتبايناً بين التعريفين من طريق الإسهاب وطول التعريف الأول مقارنة بالثاني ولا ننسى العوامل المشتركة بينهما وهي دلالة الزمان والسياق فهي مشتركة ولو اختصرنا التعريف الأول قد يقارب الثاني لكن يبقى متبايناً.

ويمكن توضيح التعريف إذ أردنا الإيضاح بما يأتي:

- **الإشاريات الزمانية:**

لحظة التلفظ هي المرجع، ولهذا يجب أن نربط الزمن بالفعل ربطاً قوياً في مرحلة أولى وتربط كذلك بين الزمن والفاعل لأهميته الكبرى في مرحلة ثانية، ومن أجل تحديد مرجع الأدوات الإشارية الزمانية، وتأويل الخطاب تأويلاً صحيحاً يلزم المرسل إليه أن يدرك لحظة التلفظ فيتخذها مرجعاً يميل عليه ويؤول مكونات التلفظ اللغوية بناءً على معرفتها كما في خطاب صاحب المتجر التالي ...

سأعود بعد ساعة.. فلا يستطيع المرسل إليه أن يتنبأ بالوقت الذي سيعود فيه المرسل، أو بغض النظر عن تحقيق الوعد فأنه يلزم معرفة لحظة التلفظ كي يبني توقعهُ عليها، فقد يكون التلفظ حادثاً قبل عشر دقائق، أو نصف ساعة، أو ساعة إلا كذا، ويعنى الأمر عندها مجرد تخمينات، فالعبارة لا تقدم مرجعاً زمنياً يمكن إن يسهم في تحديد زمن العودة.[46]

- **الاشاريات المكانية:**

وهي عناصر إشارية إلى أماكن يعتمد استعمالها وتفسيرها على معرفة مكان المتكلم ووقت المتكلم أو على مكان أخر معروف للمخاطب أو السامع، ويكون لتحديد المكان أثره في اختيار العناصر التي تشير إليه قرباً أو بعداً أو وجهة.

ويستحيل على الناطقين باللغة أن يستعملوا أو يفسروا كلمات مثل: (هذا وذاك) و(هنا وهناك) ونحوها، إلا إذا وقفوا على ما تشير إليه بالقياس إلى مركز الإشارة إلى المكان، فهي تعتمد على السياق المادي المباشر immeeliate physicalcantex الذي قبلت فيه، مثل هذه التغييرات أمثلة واضحة على أن أجزاء من اللغة لا يمكن أن تفهم إلا في إطار المعنى الذي يقصده المتكلم spcaker intendwd meaning فإذا قال شخص أحب أن أعمل هنا، فهل هو يعني: في هذا المكتب أو في هذهِ المؤسسة، أو في هذا المبنى، أو في غير هذهِ جميعاً، فكلمة هنا تعبير إشاري لا يمكن تفسيره إلا بمعرفة المكان الذي يقصد المتكلم الإشارة إليه. (47)

إشاريات مكانية:

عناصر إشارية للمكان، تحدد مراجعها بالنظر إلى مكان المتكلم.(48)

أما الإشاريات المكانية فلا تختلف من حيث القلة والكثرة ووحدة الموضوع في الإشاريات.

الإشاريات المكانية:

لا ينفك المرسل عن المكان عند تلفظه بالخطاب، وهذا ما يعطي الإشاريات المكانية مشروعية إسهامها بالخطاب، فنجد أنها تختص بتحديد المواقع بالانتساب إلى نقاط مرجعية في الحدث الكلامي وتقاس أهمية التحديد المكاني بشكل عام انطلاقاً من الحقيقة القائلة أن هناك طريقان رئيسيان للإشارة إلى الأشياء هما: أما بالتسمية أو الوصف من جهة أولى، وأما بتحديد أماكنها من جهة أخرى. (49)

وتعريف آخر قد لا يختلف كثيراً عن المذكور أولاً ولكن بطبيعة الحال ليس مطابقاً تماماً له ويوجد فيه نوع من الاختلاف والتباين.

إشاريات اجتماعية:

ألفاظ تشير إلى علاقات اجتماعية بين المتكلمين من حيث هي علاقة اللغة أو علاقة رسمية.(50)

الإشاريات الاجتماعية: Social deictics

وهي ألفاظ وتراكيب تشير الى العلاقة الاجتماعية بين المتكلمين والمخاطبين من حيث هي علاقة رسمية Formal أو علاقة ألفة ومودة intimaey ، والعلاقة الرسمية يدخل فيها صيغ التبجيل honori fics في مخاطبة من هم أكبر سناً ومقاماً من المتكلم، كاستخدام vous في الفرنسية للمفرد المخاطب تبجيلاً له، أو مراعاة للمسافة الاجتماعية بينها، أو حفاظاً للحوار في إطار رسمي، وكذلك الحال في استخدام sie في الألمانية وأنتم في اللغة العربية للمفرد المخاطب ونحن للمفرد المعظم لنفسه، وهي تشمل أيضاً الألقاب مثل فخامة الرئيس، الإمام الأكبر، جلالة الملك، سمو الأمير، فضيلة الشيخ كما تشمل أيضاً السيد، السيدة، الآنسة.... الخ. أما الاستعمال غير الرسمي فهو منفك من هذه القيود جميعاً، وينعكس هذا في استعمال بعض الضمائر للدلالة على المفرد المخاطب مثل (tu) في الفرنسية و(dn) في الألمانية، وفي النداء بالاسم المجرد أو اسم التدليل أو نحو ذلك .... الخ .

ضلالاً للإشاريات الاجتماعية في دلالة استعمال بعض الألفاظ على طبقة اجتماعية يعينها مثل استخدام Looking g Lass الذي يعد في بريطانيا إشارة إلى الطبقة الاجتماعية العليا في مقابل mirror ومثلها Lady و woman ومن ذلك في اللغة العربية استعمال حامل وحبلى، وكنيف ومرحاض ودورة مياه وحمام وتواليت، وزمنها استعمال عقيلته وقرينته وحرمه وزوجته وامرأته.

وظاهر أن الإشاريات الاجتماعية في دلالة من المجالات المشتركة بين التداولية وعلم اللغة الاجتماعية.[51] إذ تترابط التداولية في الاستعمال الاجتماعي الألفاظ والمعاني ثم نسهب كثيراً في أنواع الإشاريات لا سيما الاجتماعية والمكانية والزمانية؛ لأنها معلومة وليس فيها تعمقاً يُرى؛ لكن من باب الإلمام بكل موضوعات البحث وجنباته وجدنا لزماً علينا أن نذكر ما أمكن من المصطلحات اللسانية التي اتسمت بالتباين في التعريفات.

وتحتاج تلك المصطلحات إن توسعنا في تفرعاتها إلى معجم خاص يحتويها، مثل: الدلالة وأنواعها والسياق ومصطلحات أخرى.

استنتاجات:

من خلال البحث توصلنا إلى نتائج مستفيضة في الدرس اللساني تتمحور بالآتي:

- إن الإشاريات: عبارة عن علامات محلية غير منفصلة عن فعل التلفظ، وهو فعل يقتضي متلفظاً يتوجه بخطابه إلى مخاطب ضمن إطار زماني ومكاني محدد؛ لذلك لا يمكن إسناد دلالة ما إلى ملفوظ معين دون الوقوف عند الإشاريات من جهة وعند سياق إنتاج الملفوظ من جهة أخرى.
- إن الإشاريات تعتمد بداية على الألفاظ التي تجلب المعاني أو الدلالات.
- تتضمن الإشاريات الشخصية كلاً من الضمائر وأسماء الإشارة والنداء والرمز والأيقونة وتتحدث عن تلك المصطلحات لتكتمل الصورة أو الفكرة عن الإشاريات الشخصية ومحتوياتها.
- أوضح العناصر الإشارية الدالة على شخص هي ضمائر الحاضر أو المقصود بها الضمائر الشخصية الدالة على المتكلم واحدة.
- في الاشاريات يشير الرمز إلى دراسة الدور الذي تؤديه اللغة والرموز بكل أنواعها في الشؤون الإنسانية، ولا سيما أثرها في الفكر.

التوصيات:

دراسة موضوع الإشاريات يتطلب فهماً ومعاينة للحقل اللساني بكل أنواعه وينبغي الإيكاء على اللغة والمضمون والرمز والإشارة لتحديد بوصلة الإدراك لمفصل مهم جداً في درس اللسانيات والعمق البيني والتنظيري في كتابات المهتمين بهذا الحقل المعرفي المهم.

الهوامش:

(1) معجم مقايس اللغة، أحمد بن فارس - مادة شور - ج2 ، ص 226 .
(2) علم الدلالة، أحمد مختار عمر، ص97.
(3) ينظر: آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، محمود أحمد نحلة، ص 16.
(4) الملفوظية: جان سيرفوني، ترجمة: د. قاسم المقداد، ص28.
(5) ينظر: فلسفة اللغة ، الزواوي بقوره، ص 55 .
(6) الملفوظية: جان سيرفوني، ترجمة: د. قاسم المقداد، ص28.
(7) ينظر: معنى المعنى، دراسة لأثر اللغة في الفكر والعلم والرمزية، أوغدنو ريتساردلز، ص69
(8) التداولية أصولها واتجاهاتها، جواد ختام، ص 76 -77 .
(9) علم النص مدخل متداخل الاختصاصات، تون فان دايك، ترجمة: د. سعيد حسن بحيري، ص135.
(10) المصدر نفسه، ص 136 .
(11) ينظر: استراتيجيات الخطاب، عبد الهادي بن ظافر الشهري، ص 81 -82
(12) المصطلحات الأساسية في اللسانيات النصية ، نعمان بوقرة، ص87
(13) ينظر: محمود أحمد نخلة ، آفاق جديدة في البحث اللغوي، ص 17 -18

(14) التداولية واستراتيجية التواصل، ذهبية حمو الحاج، ص 148
(15) المصدر نفسه، ص161
(16) التداولية واستراتيجية التواصل، ذهبية حمو الحاج، ص 155
(17) الكتاب: سيبويه، ج2، ص 6
(18) شرح المفصل: ابن يعيش، ج2، ص 294 .
(19) شرح الرضي على الكافية: ج 2، ص401 – 402
(20) نسيج النص بحث ما يكون به الملفوظ نصاً: الأزهر الزناد، ص 118
(21) الكتاب: سيبويه، 5/2
(22) شرح المفصل: ابن يعيش، 2 / 246
(23) المصدر نفسه، 2 / 246
(24) المصدر نفسه: ص343
(25) شرح الرضي على الكافية، ج 2، ص471 – 472
(26) الكتاب: سيبويه، ج 2 ، ص 182
(27) شرح المفصل، لابن يعيش، ج1، ص 343
(28) المصدر نفسه: ج3 ، ص 362
(29) المصدر نفسه: ج4 ، ص 452
(30) شرح الرضي على الكافية، ج1 ، ص 344-345 .
(31) معنى المعنى دراسة لأثر اللغة في الفكر والعلم والرمزية ، اوجدن وتشارلز، ترجمة: د. كيان أحمد حازم ، ص67.
(32) معنى المعنى دراسة لأثر اللغة في الفكر والعلم والرمزية ، اوجدن وتشارلز، ترجمة: د. كيان أحمد حازم ، ص67.
(33) التداولية من أوستين إلى غوفمان، ص 42
(34) ينظر: الاشاريات التداولية في موسوعة الإمام المهدي (عليه السلام) للسيد محمد محمد صادق الصدر، أطروحة دكتوراه، حيدر غضيب زغير ، جامعة البصرة – كلية الآداب، 2021م، ص 269.
(35) ينظر: مصطلحات الدلالة العربية، د. جاسم العبود، ص 60 – 67 ، ومعجم تحليل الخطاب، ص 109 - 110 .
(36) التداولية من أوستين إلى غوفمان، ص 42 .
(37) المصطلحات الإسلامية في لسانيات النص وتحليل الخطاب – دراسة معجمية د. نعمان بوقرة، ص 93.
(38) ينظر: الاشاريات التداولية في موسوعة الامام المهدي (ع) للسيد محمد محمد صادق الصدر، أطروحة دكتوراه تقدم بها حيدر غضيب زغير ، جامعة البصرة – كلية الآداب، 2021م، ص 269.
(39) ينظر: الاشاريات التداولية في موسوعة الامام المهدي (ع) للسيد محمد محمد صادق الصدر، أطروحة دكتوراه تقدم بها حيدر غضيب زغير ، جامعة البصرة – كلية الآداب، 2021م، ص 373
(40) المصدر نفسه: ص 378
(41) ينظر: الاشاريات التداولية في موسوعة الامام المهدي (ع) للسيد محمد محمد صادق الصدر، أطروحة دكتوراه تقدم بها حيدر غضيب زغير ، جامعة البصرة – كلية الآداب، 2021م، ص 390.
(42) آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر – محمود احمد نخلة ، ص24 .
(43) المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب ، نعمان بوقره، ص11.
(44) آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، محمود احمد نخلة ص 19 – 21
(45) المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب، ص87
(46) استراتيجيات الخطاب – مقاربة لغوية تداولية، عبد الهادي بن ظافر الشهري، ص 83 – 84
(47) آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، محمود أحمد نخلة، ص 21 – 22
(48) ينظر: المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب، نعمان بوقرة، ص 87
(49) ينظر: استراتيجيات الخطاب – مقاربة لغوية تداولية، عبد الهادي بن ظافر الشهري، ص 84

(50) ينظر: المصطلحات الأساسية – نعمان بوقرة، ص 87
(51) ينظر: آفاق جديدة في الرجى اللغوي المعاصر، محمود أحمد نخلة، ص 25 – 26

المصادر :

– استراتيجيات الخطاب - مقاربة لغوية تداولية - ، عبد الهادي بن ظافر الشهري، دار الكتاب الجديد المتحدة ، بنغازي - ليبيا ، ط1، 2004 م.

– الاشاريات التداولية في موسوعة الإمام المهدي (عليه السلام) للسيد محمد محمد صادق الصدر، أطروحة دكتوراه، حيدر غضيب زغير ، جامعة البصرة – كلية الآداب، 2021م

– آفاق جديده في البحث اللغوي المعاصر د. محمود أحمد نحلة، دار المعرفة الجامعية كلية الآداب/ جامعه الإسكندرية - مصر، 2002 م.

– التداولية أصولها واتجاهاتها، جواد ختام، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ط1 ، 2016 م.التداولية من أوستين إلى غوفمان

– التداولية وإستراتيجية التواصل، د. ذهبية حمو الحاج، رؤية للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر ، ط1، 2015 م.شرح الرضي على الكافية.

– التداولية من أوستن إلى غوفمان - فليب بلانشيه - ، ترجمة : صابر الحباشة، دار الحوار للنشر والتوزيع، اللاذقية – سوريا، ط1، 1997 م.

– شرح المفصل للزمخشري، يعيش بن علي أبو البقاء الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش، تقديم: د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، 2001 م.

– علم الدلالة، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة - مصر، ط5، 1998م.علم النص مدخل متداخل الاختصاصات، تون فان دايك، ترجمة: د. سعيد حسن بحيري.

– الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه، تحقيق : عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة - مصر ، ط 3، 1988 م.محمود أحمد نخلة ، آفاق جديدة في البحث اللغوي.

– مصطلحات الدلالة العربية - دراسة في ضوء علم اللغة الحديث، د. جاسم محمد عبد العبود، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1 ، 2007 م.

– معجم تحليل الخطاب، باتريك شارودو - دومينيك منغنو، ترجمة: عبد القادر المهيري، صمادي حمود، دار سيناترا المركز الوطني للترجمة، تونس، ط 1، 2008 م.

– معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، تحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق – سوريا، ط 1، 1979 م.

– معنى المعنى دراسة لأثر اللغة في الفكر ولعلم الرمزية مع مقالتين ملحقتين لمالنوفسكي وكروكشانك ومقدمة لامبرتو ايكو، اوغدن ورتشاردز، ترجمة: د. كيان احمد حازم يحيى، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت – لبنان ، ط 1، 2015 م.

– الملفوظية، جان سيرفوني، ترجمة: قاسم المقداد، منشورات اتحاد الكتاب العربي ، دمشق - سوريا، ط1، 1998 م.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 124) 2024, pp. 267-279

– نسيج النص - بحث في ما يكون به الملفوظ نصاً، الأزهر الزناد، المركز الثقافي العربي، بيروت – لبنان / الدار البيضاء – المغرب، ط 1، 1993م.
– المصطلحات الأساسية في اللسانيات النصية دراسة معجمية، د. نعمان بوقرة، عالم الكتب الحديث، عمان - الأردن، ط 1 ، 2009 م.
– كتاب فلسفة اللغة - نقد المنعطف اللغوي - في الفلسفة المعاصرة، د. الزواوي بغورة، دار الطليعة، بيروت - لبنان، ط1 ، 2005م.

Indicative language definitions of basic terms

Athraa Hamad Ahmad
Mustansiriyah University\ College of Arts \ Department of Arabic
Malika_88@yahoo.com

Professor Doctor: Jassim Mohammed Abd
Mustansiriyah University\ College of Arts \ Department of Arabic
dr.jasim.ma@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract:

Signs: They are local signs that are not separate from the act of uttering, which is an act that requires a utterer to direct his speech to an addressee within a specific temporal and spatial framework. Therefore, it is not possible to assign a meaning to a specific utterance without stopping at the signs on the one hand, and the context of the production of the utterance on the other hand .Signs depend initially on words that bring meanings or connotations, and these signs are the ones that have been counted by philosophers of language and linguists or linguists in all languages. So the expressions of signs are confined to: (I, here, and now) and their significance is used according to the intent .Signs are: expressions that refer to the components of the communicative context (their interpretation dispenses with it), namely the speaker, the listener, the time and place of the utterance, etc.

Keyword: Deictic signs - brown structures - definitions - terminology - linguistics - the arbitrariness of language
Note: The research is based on a master's thesis or a doctoral thesis (if any). Yes: The research is taken from a master’s thesis